

متفرقات

جمعة: أبناء الجالية في تونس بخير

طمأن المدير العام للمغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين هيثم جمعة إلى أن «أبناء الجالية في تونس بخير، ولم يتعرّض أحد منهم لأذى». وقال: «إن السفير اللبناني فريد عبود والقنصل الكبير سماحة على اتصال دائم بأبناء الجالية في أماكن وجودهم في تونس، وقد أبلغاه بأن 70 لبنانياً غادروا مطار تونس باتجاه بيروت وقد وصلوا إلى مطار رفيق الحريري الدولي فجر اليوم (أمس)». وأشار إلى أن الاتصالات مستمرة مع السفارة اللبنانية للاطلاع على آخر التطورات بالنسبة إلى أحوال الجالية».

صيда تتضامن مع تونس وترفض تقسيم السودان

«جايي مع الشعب المسكين»، «إذا الشعب يوماً أراد الحياة»، وأناشيد ثورية أخرى صدحت بها حناجر شبان من التنظيم الشعبي الناصري والحزب الشيوعي اللبناني والشباب القومي العربي، في اعتصامهم التضامني (خالد الغربي) مع شعب تونس في ميدان جمال عبد الناصر - ساحة النجمة - في صيدا. تخلل النشاط إضاءة شموع عن أرواح الشهداء الذين سقطوا في انتفاضة تونس، المشاركون محمد قانصو أمل أن تكون انتفاضة شعب تونس مقدمة لانتفاضات أخرى في كل الساحات العربية. أما المعتصمون فوجهوا في بيان لهم تحية الفخر للمناضلين في تونس الخضراء الذين تصدوا بانتفاضتهم لفساد السلطة دفاعاً عن كرامتهم وحقوقهم الإنسانية.



واستنكر المعتصمون تقسيم السودان معتبرين في بيان لهم أن النظام القائم في الخرطوم هو من سهل هذا التقسيم نتيجة تناغمه مع السياسات والمخططات الأميركية، وتغييبه الديمقراطية والتنمية وحقوق المواطن. وأعرب المعتصمون «عن رفضهم للمخططات الهادفة إلى تقسيم الوطن العربي طمعاً بثرواته، وبلاستناد إلى الحكام العرب التابعين لواشنطن».

رابطة متقاعدي «الثانوي»

ألقت الهيئة التأسيسية لرابطة الأساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي في لبنان هيئة إدارية على النحو الآتي: عصام عزام (رئيساً)، سناء البواب (نائبة للرئيس)، علي توبة (أميناً للسر)، كمال الجردي (أميناً للصندوق)، محمد ديب عبد النبي (محاسباً) والأعضاء: محمد وليد حشيشو، أحمد أبو سعد، سعيد رحال، جوزف قزّي، نظير خير الدين، رفعت فارس، ونعيم لويس.

لائحة مطالب متمرني «التربية»

شهدت كلية التربية - فرع العمادة في الجامعة اللبنانية (أمية زهر الدين) اعتصاماً للمدرّسين المتمرّنين في كلية التربية. منذ الثامنة صباحاً عجت أروقة الكلية بالمعتصمين مطالبين بتقليص ساعات الدوام من الرابعة حتى الثانية ظهراً، فالمدرس الآتي من عكار يلزمه على الأقل ثلاث ساعات كي ينتقل من الجامعة إليها. والتخفيف من مقرّرات المواد والإبقاء فقط على المواد التدريبية، وإعفاء المتابعين للدورة التدريبية، وخصوصاً قسم اللغة العربية، من الامتحانات النهائية لكون هذه الدورة لن تعود عليهم بفائدة مادية في احتساب رواتبهم ولا حتى في نيل شهادة تمنحهم ولو درجة إضافية واحدة. واحتساب بدل نقل للمتابعين، علماً بأن رواتبهم لم تدفع حتى اليوم.

عميدة كلية التربية زلفا الأيوبي أكدت أن الطلاب المعتصمين سيسجلون غائبين عن حصصهم، «علماً بأن كل طالب يغيب بنسبة 30% يعدّ محروماً من إجراء الامتحانات النهائية وبالتالي راسباً، ولا يحق له التثبيت في ملاك الوزارة».

دور مؤسسات المجتمع المدني في العملية التنموية

نظمت لجنة حقوق المرأة اللبنانية مسابقتها الثقافية السنوية بعنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني في العملية التنموية»، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي أول من أمس الأحد. شارك في المباراة طلاب وطالبات من الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة في مختلف المحافظات اللبنانية. وقد أشرفت على موضوع المسابقة وصياغته لجنة حكام تألفت من أساتذة جامعيين وممثل عن وزارة التربية وعن لجنة حقوق المرأة. وسيدد البارام، الذي سيجري على أساسه التصحيح واختيار الفائز الأول على صعيد لبنان، حيث تعلن النتائج في وقت لاحق.

5080 المستاجر، في الوقت الذي تقدّم فيه أهالي مزرعة بيت صليبي بعريضة وقّعها معظم أبناء المزرعة (الملاح، شحادة، صليبي) للبلدية، وأرقت بإفادات عقارية تثبت أن العقار الذي تشغله الكسارة يعتدي على مشاعات وعلى عقارين آخرين محاذيين هما 5096 - 5097، ويعود حق الانتفاع منهما إلى أهالي قرية شمسطار»، وهو الأمر الذي يرتب على البلدية الكشف ميدانياً على الموقع في الأيام القليلة المقبلة، برفقة مهندسين، بغية اتخاذ البلدية القرار المناسب، والقاضي إما بالسماح بالاستثمار، وإما بإيقاف الكسارة عن العمل، كما يلفت الحاج حسن.

في المقابل، أكد صاحب الترخيص محمد صليبي لـ«الأخبار» أن الرخصة باسمه (وهي صحيحة وصادرة عن المحافظ والمالية)، وأن كل ما يقدم عليه أهل المزرعة ما هو «إلا بقصد ابتزازي مالي»، وأن هناك أكثر من 15 شاهداً على أنهم طلبوا منه مبلغ 500 مليون، «ولما رفضت انخفض السعر إلى خمسين»، مؤكداً أن ثمة دعوى ابتزاز مالي تقدّم بها إلى النيابة العامة، وأنها باتت في فصيلة شمسطار. ورداً على ادعاءات أبناء بلدته أكد أنه تقدّم قبل حصوله على الرخصة، من البلدية بطلب إجراء الكشف الهندسي اللازم، ومن سائر الوزارات المعنية، كما أجري كشف ميداني والتقطت صور جوية لموقع الكسارة. يبرز صليبي الرخصة القانونية، إضافة إلى مستند صادر عن دائرة المناجم والمقالع في المديرية العامة للاستثمار - وزارة الطاقة، تشير فيه إلى عدم وجود أي مصادر مياه يمكن أن تتأثر بالمقلع، وأن استثماره لا يمثل خطراً على المصادر المائية والجوفية، شرط عدم استعمال التفجير، وحفظ حقوق الغير وإنشاء تدرجات لا يزيد ارتفاعها على 8 أمتار.

الحفاظ على بيئتهم الجميلة ومصادر عيشهم» يقول الملاح. وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة، أن مكتب رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية أبديا اهتماماً بالمشكلة، ويعملان على «التدقيق والتحقيق في الأمر».

وفيما اتهم مستثمر الكسارة حمد مشيك، في حديث مع «الأخبار»، أهالي البلدة، بمحاولة ابتزازه مادياً من خلال اعتراضهم على الكسارة، أوضح الملاح «أن هذه المحاولات لن تثبتنا عن المطالبة بوقف الكسارة، وأن ما يردده عار من الصحة، وإذا كان بأمواله قد تمكّن من شراء البعض فلن يتمكّن من ذلك معنا»، مؤكداً «تقديمهم دعوى افتراء قضائية في حقهم» يقول الملاح غاضباً. من جهته، أوضح رئيس بلدية شمسطار، سهيل الحاج حسن، أن البلدية تبلغت

العذبة لمنازل المزرعة وشمسطار. ولا يتوقف خطر الكسارة بحسب الأهالي عند المياه، بل يطاول البساتين «بالغبار المتصاعد»، الذي سيفتك بأحد أهم مصادر رزقهم. أما مختار بلدة بيت صليبي، حمد الملاح، فاستغرب «منح المحافظ رخصة كسارة ومقلع في منطقة بدون الكشف والتأكد من موقعها». يسأل المختار: «على أساس إناؤ الدولة عم تحارب الكسارات والمقالع، كيف يتمنح رخصة منذ شهرين لكسارة لا تبعد عن حقول الورد ونبعي مياه، سوى عشرات الأمتار؟». ثم يجيب بنفسه «رخصة الكسارة الصادرة باسم محمد حسين صليبي صورية»، صورية؟ ولم؟ يشرح الرجل وجهة نظره فيقول: «صليبي سائق شاحنة عند المستثمر الرئيسي حمد مشيك، الذي يعدّ المتعهد الفعلي، وصاحب المعدات والآليات الموجودة حالياً في الكسارة، التي ما هي إلا جزء من ألياته المستخدمة في كسارته الأساسية»، مضيفاً إن حسين صليبي أجر عقاره (5080) ومساحته نحو 29 دونماً بمبلغ 10 ملايين ليرة سنوياً، وذلك بقصد استغلاله ككسارة ومقلع للحجارة من جانب مشيك «اللي مش رح يكتفي بهيدا العقار بل سيأتي على كل المحيط به» كما يعتقد الملاح.

اعتراض الأهالي على الكسارة لم يقتصر على الشجب والاستنكار الشفهي، بل اتخذ شكلاً متصاعداً، حيث وقّعوا «عريضة رفض»، وأرقت بكتب خطية موجهة إلى كل من وزراء الداخلية والصحة والبيئة والمالية، بحسب ما أكد نزيه الملاح. لفت الأخير إلى أهمية توجيه كتاب خطي آخر إلى رئيس الجمهورية «الذي كان له الموقف الصلب بالنسبة إلى قطع الأشجار في بلاد جبيل وبيعها كحطب»، مناشداً إياه «الوقوف إلى جانب ناس لا يبيعون أي نوع من المناكفات والخلافات، بل يسعون إلى

أعمال الحفر باتت على بعد أمتار قليلة من نبع عين أم ديبين

من المحافظ والمالية قراراً رقمه 169/م بداية شهر تشرين الثاني، عبارة عن «ترخيص باستثمار مقلع بحصص مفتت طبيعياً مع كسارة دون تفجير»، مشيراً إلى أن الإشكالية في عمل الكسارة، تعود إلى أنها تقع في الشعرة (منطقة شمسطار العقارية)، على العقار رقم

أزمات متلاحقة تهدد لقمة عيش مربيّ الأبقار

البقاع - نقولا ابورجيلي

ظروف عديدة تلقي بثقلها على كاهل مربيّ الأبقار في البقاع، الذين يعانون أصلاً أزمات متلاحقة تهدد لقمة عيش شريحة كبيرة من اللبنانيين. رئيس تعاونية تربل وجوارها لمنتجات الحليب فدعا ساسين، أكد لـ«الأخبار» أن أكثر من 10 مزارع قد أقفلت أبوابها نتيجة الأزمة، وثمة ما لا يقل عن 20 مزرعة معروضة للبيع، فيما 75% من صغار مربيّ الأبقار، اضطروا إلى بيع أبقارهم للذبح في سوق اللحوم بأسعار تتراوح بين 3 و4 آلاف ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد. هذا عدا نفوق ثلث الأبقار الحلوب في البقاع، لإصابتها بمرض الحمى القلاعية الذي تفشت عدواه بعد العاصفة الثلجية التي ضربت لبنان منتصف الشهر الماضي. ساسين لفت إلى أن معظم مربيّ الأبقار الحلوب يفكرون جدياً ببيعها وإقفال مزارعهم، «بعدما وصلت الأزمة إلى درجة فقدنا معها الأمل بمعالجة هذه المشكلة المزمنة، وبالتالي عدم قدرتنا على تحمّل المزيد من الخسائر».

المزارع توفيق القاصوف الذي يملك مزرعة لتربية الأبقار في سهل زحلة، رأى أن استمرار الحال على هذا المنوال سيؤدي حتماً إلى انهيار هذا القطاع برمته، محذراً من تمادي أصحاب معامل الأبقار والألبان، الذين قد يستغلون الوضع السياسي الراهن للتحكم بأسعار

10 مزارع أقفلت و20 معروضة للبيع فيما 75% من صغار مربيّ الأبقار، باعوا أبقارهم

تصنيع المنتجات بمواد البودرة المجففة المستوردة من الخارج، مشيراً إلى أن ما ينتجه لبنان من حليب لا يتعدى 350 طناً يومياً، فيما السوق الاستهلاكية بحاجة إلى أكثر من 750 طناً، وأضاف، «كل هذا على حساب المنتج اللبناني، الذي طالب في أوقات سابقة، وفي أكثر من مناسبة، بضرورة مراقبة التصنيع، لحماية قطاع الحليب، وحماية الأمن الغذائي من الأضرار الصحية التي تسببها المواد المستخدمة في تصنيع الألبان والأجبان المطروحة في الأسواق. كذلك طالب ساسين بالإسراع في تسليم الصهاريج المبرّدة، لنقل إنتاج حليب البقاع إلى كل المناطق اللبنانية، «عل ذلك يخفف من حجم المشكلة، ويساعد من صمد في هذا القطاع، على تخطي هذه الأزمة»، مشيداً على ضرورة تفعيل عمل الفرق الفنية لمراقبة الوضع الصحي للأبقار الحلوب، من خلال تكثيف جولاتها على المزارع، وترشيد أصحابها لتجنّب استفحال مرض الحمى القلاعية، الذي يتسبب في نفوق الأبقار وتراجع إنتاجها بنسب قد تصل إلى 20% أو أقل من ذلك. وأشار ساسين إلى أنه شرح الوضع السيئ الذي يعانيه أصحاب هذا القطاع، في اتصال هاتفياً مع وزير الزراعة حسين الحاج حسن، الذي طلب إرسال المقترحات لمعالجة المشكلة، بالتعاون مع الجهات المختصة.

الحليب. يناشد القاصوف وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال حسين الحاج حسن، إنقاذ هذا القطاع من خطر الزوال، وحمايته من كل النواحي الصحية والاقتصادية. يستغرب القاصوف بقاء أسعار بيع منتجات الألبان والأجبان على حالها، بالرغم من تدني أسعار بيع الحليب، واضعاً ذلك في خانة غياب الرقابة، التي تغض الطرف عن

قائمة الصعوبات

على رأس قائمة الصعوبات التي تواجه قطاع تربية الأبقار، ارتفاع ثمن الأعلاف المستوردة، تصدير النخالة إلى مصر وسوريا، وارتفاع أسعار بيعها من 150 إلى 450 ألف ليرة لبنانية لطن الواحد، وانخفاض أسعار بيع الحليب، ومرض الحمى القلاعية وتكاليف معالجته، وتصنيع مشتقات الحليب بمواد مجففة مستوردة، وتهريب كميات كبيرة من الحليب إلى لبنان بواسطة صهاريج عبر الحدود البرية. اللاتاحة تطول وتشمل تحكّم أصحاب معامل الألبان والأجبان بسوق العرض والطلب، والديون المتراكمة على المزارعين، وارتفاع تكاليف أسعار المحروقات لتغطية تكاليف النقل وتشغيل المولدات الكهربائية، ومضاعفة أجور العمال.

يطالب المزارعون بالإسراع في تسليم الصهاريج المبرّدة لنقل الإنتاج